

بن معمر: الملك حول الطائف إلى ورشة للرقى بالإنسان والمكان

عبدالمهدي الربيعي، الرياض

تحولت محافظة الطائف إلى ورشة عمل تعج بمشاريع تنموية يتوقع أن تدفع بالمحافظة إلى مركز متقدم حضارياً، وتأتي التطورات الأخيرة في الطائف نتيجة لحزمة من القرارات الاستراتيجية التي تهدف إلى تطوير الإنسان والمكان. أوضح لـ «عكاظ» محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر أن الطائف تحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبدالعزيز الذي زاره إيمان تولىه الملك، واطلق جملة من المشاريع التي «بدنا نقطت ثمارها وما زلنا نشهد مشاريع ضخمة ستغير وجه المحافظة».

وحدد بن معمر بإسسه وتنايه «عن أبناء الطائف حاضرة وبادية الولاء والبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة مرور العام الرابع منذ تولى خادم الحرمين ملك البلاد».

واستعرض محافظ الطائف الإنجازات التي تمت خلال العام المنصرم والمشاريع المستقبلية التي تشهدها محافظة الطائف ومراكزها الخارجية وسعيهم الدؤوب على أن يلعب المواطن المزيد من مشاريع الخير والنماء في كافة المجالات المتعددة من حياته اليومية لتحقيق



خادم الحرمين الشريفين والأمير خالد الفيصل. [واس]

الرقابية المتناهية.

وقال محافظ الطائف «إننا وفي هذه الذكرى الغالية على قلوبنا نجد البيعة والولاء لمقام خادم الحرمين الشريفين وواصل مع مقامه مسيرة العطاء والخير والبناء التي لمسانما جميعا مجددين له العهد والوعد

الصادق بالسمع والطاعة». وفي السياق نفسه، تحدث محافظ الطائف عن جملة من المشاريع التنموية التي توجها قويا لزيادة المشاريع السياحية لجذب أكبر عدد ممكن من المصطافين «وستتحول حزمة من الأفكار والمشاريع التي

ستنفذ في منطقتي الهدا والشفا» وحول توسعة مطار الطائف الإقليمي بين بن معمر أن توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز صدرت باعتماد تطوير مطار الطائف الإقليمي بحيث تكون طاقته الاستيعابية أكبر وتلبي النمو

المزاييد في طالبي السفر من وإلى مدن المملكة المختلفة و«أعد مخطط كامل، قبل ستة أشهر ورفعت ثلاث شركات كبرى دراسات كاملة ونتوقع أن يكون تنفيذ التوسعة والتطوير قريبا». وتمنى محافظ الطائف أن ينجز

مشروع مطار الطائف الدولي في وقت قصير بعد أن خصص موقع له بمساحة ٥٧ كيلو مترا مربعا، مؤكدا على أنه سوف يكون دعامة تنموية وسيدخل الطائف من خلال هذا المشروع الجديد ضمن مناطق الحج والعمرة لإفساح المجال أمام الحجاج والمعتمرين للتجول بغرض السياحة والاستمتاع، وعن المخططات العشوائية بالمحافظة والتعامل معها، قال محافظ الطائف إن «الأحياء العشوائية عددها سبعة وهي متوسطة الحجم، وأطلع صاحب السمو الملكي الأمير

خالد الفيصل على وضعها وصدر امر سام بتصحيح وضع هذه العشوائيات والأبن نحن في طور التنفيذ، وستكون هناك مخططات بديلة لهذه العشوائيات ينقل فيها السكان وستكون بنا مساكن جديدة مقابل تنازلهم عن مياثيق

ومساكنهم، وستتم إزالة هذا المبانى القديمة بالكامل وتخطيط المنطقة وتوفير كل الخدمات التعليمية والصحية والبلدية والاجتماعية والأمنية بها.»

وأضاف أن المشروع يقدم حلولاً فعالة وناجحة للقضاء على الإخلاء العشوائية ويتيح للقطاع الخاص المشاركة في ذلك، وقد تم البدء في تنفيذ أولى مراحل المشروع على مستوى منطقة مكة المكرمة من خلال تشكيل ثلاث لجان أمنية واجتماعية وفتية.

وأوضح بن معذر أن سكان المناطق العشوائية التي تم تحديدها سوف يتم نقلهم إلى مجمعات إسكان سيتم إنشاؤها في الضواحي ومن ثم إزالة الإخلاء العشوائية وإعادة تخطيطها، لافتاً إلى أن المشروع يسير وفق جدول زمني.

وحول مشروع عكاظ الذي من المزمع تطويره سنوياً أوضح بن معذر أن فكرته ترتكز على إنشاء مدينة متكاملة بجميع الخدمات، مشيراً إلى أن سوق عكاظ سيكون رافداً من روافد التعليم والثقافة والسياحة والاقتصاد، وسيتم في شؤفير فرص عمل لأبناء الطائف وقد تم الانتهاء من وضع تصور لإنشاء الطريق المؤدية للسوق والمخطط التفصيلي للمنطقة من خلال الشراكة بين ثلاث جهات هي الهيئة العامة للسياحة ووزارة الشؤون البلدية والقروية وإمارة منطقة مكة المكرمة.

وحول ما تم مناقشته أخيراً حيال مشروع تطوير منطقة وسط البلد لمحافظة الطائف..